التنغيم
وأثره في اختلاف المعنى

د. سلام حسين علي

المقدمة

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

لقد كان البحث الصوتي في التراث العربي يركز على بحث الاصوات المفردة وتغييراتها ، فأضاف البحث الصوتي الحديث معرفة بحقائق صوتية تتجاوز الاصوات المفردة الى علاقتها في بنية اللغة ، ومن أهم هذه الحقائق وجود المقاطع والنبر والتنغيم(١). وكانت الاهمية التي يتميز بها التنغيم ، وتأثيره في النفس البشرية ، ووجوده في كل اللغات الانسانية ، من الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع.

وقد وقفت – فضلا من الله ونعمة – على كثير من المصادر التي كتبها أهل هذا الشأن من القدماء والمحدثين ، وقمت بجمع النصوص التي تخص مادة التنغيم ، فألفيتها نافعة تكشف عن أهمية التنغيم وعن وظائفه وعن دوره في المفردات والجمل والتراكيب ، فجاء البحث على مبحثين:

المبحث الاول: تعريف التنغيم ووجوده عند علماء العربية والتجويد .

المبحث الثاني: أنواع ووظائف وتحديد إطاره في العربية.

وثم الخاتمة وقائمة المصادر.

والله أسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

---

(١) ينظر : د. محمود فهمي حجازي : ((مدخل إلى علم اللغة)) ص٨٠.

المبحث الاول
تعريف التنغيم ووجوده عند علماء العربية والتجويد

المطلب الاول

التنغيم لغة واصطلاحا.

المعنى اللغوي : جاء في اللسان قوله : ((النغمة كجرس الكلمة ، وحسن الصوت في القراءة وغيرها – النغم : الكلام الخفي والنغمة الكلام الحسن ... وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم بمثله))[١]

وقال الفيروز آبادي : (((النغم) محركةً وتسكن الكلام الخفي ... ونغم في الغناء كضرب ونصر وسمع وتنغم ونغم في الشراب كنغب ، والنغمة بالضم الجرعة))[٢]

والمعنى الاصطلاحي : هو ((تتابعات مطردة من مختلف انواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة ، أو أجزاء متتابعة ، وهو وصف للجمل ، وليس للكلمات المختلفة المنعزلة))[٣].

وهذا المصطلح حديث ، ولا تخلو لغة منه ، إلا أنه يختلف في قيمته الدلالية من لغة لأخرى[٤]

قال الدكتور تمام حسان : ((يمكن تعريف التنغيم بأنه ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام))[٥]

---

(١) لسان العرب : مادة (نغم) ١٤/١٨٤.

(٢) القاموس المحيط : مادة (نغم) ٤٨٣.

(٣) عبدالعزيز الصيغ : المصطلح الصوتي في الدراسات العربية ٢٦٣.

(٤) ينظر : المصدر نفسه ٢٦٣.

(٥) تمام حسان : مناهج البحث في اللغة ١٩٨.

وهذه التتابعات من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة أو أجزاء متتابعة هو وصف للجمل وأجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة.[١]

المطلب الثاني

وجود التنغيم عند علماء العربية والتجويد.

ذهب بعض المحدثين من دارسي الاصوات اللغوية الى أن القدماء من علماء العربية والتجويد لم يعالج احد منهم شيئا من التنغيم ولم يعرفوا كهنه.[٢]

قال الدكتور غانم قدوري الحمد : ((وهذا الكلام غير دقيق ، لأن القدماء تحدثوا عن التنغيم وعرفوا كهنه على نحو ما يتضح من النصوص التي عثرنا عليها))[٣] وما أسلفنا ذكره من المعنى اللغوي للتنغيم خير دليل وأوضح برهان على معرفتهم للتنغيم ودخولهم في تفاصيله ، وكشفهم عن خباياه .

قال الجاحظ : ((والصوت هو آلة اللفظ ، وهو الجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف ، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما ولا موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف وحسن الاشارة باليد والرأس من تمام حسن البيان باللسان مع الذي يكون مع الاشارة من الدل والشكل والتفتل والتثني))[٤]

يتبين من إشارة الجاحظ ، دليل أهمية التنغيم في السياقات التنظيمية للمتكلم ، وهي بعد ذلك التفاتة واضحة المعالم الى الجرس الصوتي الذي يرافق الحركة اثناء

---

(١) أحمد عمر مختار : دراسة الصوت اللغوي ٢٢٩.

(٢) ينظر: فوزي حسن الشايب ((محاضرات في اللسانيات)) ص١٠٦

(٣) د. غانم قدوري الحمد : ((المدخل إلى علم أصوات العربية)) ص٢٤٥.

(٤) الجاحظ : ((البيان والتبيين)) ١٠٢/١.

تأدية الفعل الكلامي[١] ، ومن ثم فإنها نص على اهتمام علماء العربية بالتنغيم ، فالجاحظ يلتمس في تيار الكلام ، الذي يتطلب الوضوح ان يكون بما اصطلح عليه ((الدل)) ((الشكل)) ((التفتل)) ((التثني)) مما له القدرة على إخفاء حالة البيان وإكساب السياق قبولا حسنا وقوة في إيصال الدلالة[٢]

كما أن اللحن عند الفارابي ذو منعكس دلالي ، والمراد به التنغيم المصاحب للألفاظ، وعنده أن اللحن جماعة النغم التي تصاحب الحروف في رحلتها الإسماعية [٣]. والتنغيم موجود في الاستعمال اللغوي عند القدماء في الشعر والنثر ، وقد ذكر ابن هشام بيتين لعمر بن أبي ربيعة هما :

فو الله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان

قائلا : (أراد أبسبع)[٤] حيث حذفت الهمزة ، واكتفى بالتنغيم لإظهار الاستفهام[٥]

وبيته الآخر :

ثم قالوا تحبها؟ قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب

فقيل : (أراد أتحبها)[٦]

وأورد أيضا بيتا للكميت وهو :

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

قائلا : (أراد أو ذو الشيب يلعب))[٧]

---

(١) ينظر د. عبدالقادر عبدالجليل : ((الاصوات اللغوية)) ص٢٥٥.
(٢) ينظر : المصدر نفسه ص٢٥٥.
(٣) ينظر : د. عبدالقادر عبدالجليل : ((الاصوات اللغوية)) ص٢٥٥.
(٤) ابن هشام : مغني اللبيب عن كتب الاعاريب . ١/٣٨-٣٩.
(٥) ينظر : عبدالعزيز الصيغ : ((المصطلح الصوتي في الدراسات العربية)) ص٢٦٤.
(٦) مغني اللبيب :١/٣٩-٤٠.
(٧) المصدر نفسه ١/٣٨-٣٩.

وفي قوله تعالى : ((اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)) [يونس : ٩٢] ، ذهب أبو حيان الى أن الاسلوب إخبار ولا حاجة لتقدير همزة الاستفهام ، فأخذ بالاحتمال الثاني من طبيعة الاداء أثناء النطق.(١)

قال الدكتور عبدالعزيز الصيغ : ((وقد نبهنا على التنغيم في هذه الامثلة أستاذنا حسام النعيمي وفاضل السامرائي في محاضراتهما))(٢) وفي قول جرير بن عطية الخطفي وهو من شواهد ألفية ابن مالك :

أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت فقد أصابا

ويروى (والعتابن) حيث مد الشاعر هنا الألف للترنم والتنغيم(٣)

وإذا كان التنغيم هو تغيير في الأداء بارتفاع الصوت وانخفاضه في أثناء الكلام للدلالة على المعاني المتنوعة في الجملة الواحدة (٤) فإنه بذلك يصاحب اللغة من أول نشأتها. نشأتها.

من الأمور التي لم يعرفها دارسوا العربية من المحدثين أن علماء التجويد أدركوا ظاهرة التنغيم وعرفوا أمثلتها واستخدم بعضهم كلمة (النغمة) بينما اكتفى آخرون باستخدام عبارة (رفع الصوت وخفضه) وهو معنى التنغيم عند المحدثين(٥). وقد ذكر المرعشي كلمة (النغمة) نقلا عن النسفي صاحب التفسير المسمى (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) وذلك حيث قال :((قال صاحب (المدارك) في قول تعالى : { قال الله على ما نقول وكيل }[يوسف :٦٦] بعضهم يسكت على (قال) لأن المعنى : قال يعقوب ،

(١) عبدالعزيز الصيغ : ((المصطلح الصوتي في الدراسات العربية)) ص٢٦٤.
(٢) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١٨/١.
(٣) ينظر : عبدالقادر عبدالجليل : ((الاصوات اللغوية)) ص٢٥٥.
(٤) ينظر : د. مناف مهدي محمد : ((علم الاصوات اللغوية)) ص١٣٤.
(٥) ينظر : د. غانم قدوري الحمد : ((الدراسات الصوتية عند علماء التجويد)) ص٤٧٨.

غيـر أن السـكت يفصـل بـين القـول والمقـول وذا لا يجـوز فـالأولى أن يفـرق بينهمـا بالصوت فيقصر بقوة النغمة اسم الله تعالى. انتهى[١]

أقول (المرعشـي) : قولـه ((فيقصـر)) معنـاه : يمنـع اسم الله تعـالى عن أن يكون فـاعلا لقال بقوة النغمة فيعلم أنه ليس بفاعل لقال))[٢]

وبهذا يتبين أن علماء العربية والتجويد وإن لم يفردوا للتنغيم بابا يعالج فيه ضروبه وأحكامه فإن هذا لا يعني أنهم لم يدركوا قيمته الوظيفية[٣] ، وانتقلوا فيه من الإشارة إلى العبارة ومن التلميح إلى التصريح.

ويظهر أن للتنغيم أثرا مهما وكبيرا في تشكل المعنى الدلالي والنحوي للعبارة ، حتى أن المستمع يستطيع أن يفهم مراد المتحدث اعتمادا على التنغيم ، ومستويات الكلام أثناء النطق به[٤].

المطلب الثالث

وجود التنغيم في كل اللغات.

اللغة وثيقة تاريخية ، فاللغات الهندية الاوربية – مثلا – تؤلف أسرة لغوية وهذا دليل على وحدة عرقية بدائية تناقلتها الاقوام بصورة مباشرة تقريبا من خلال الانتماء الاجتماعي لكل أمة تتكلم بهذه اللغات اليوم.[٥]

---

(١) ينظر : مدارك التنزيل ٢/٢٣٠.

(٢) ينظر : المرعشي : ((جهد المقل)) ص٢٨٥ ، والكنز الثمين في تفسير ابن عثيمين ٦/٥٤٢.

(٣) ينظر : د. عبدالقادر عبدالجليل : ((الاصوات اللغوية))٢٨٥ ، كمال محمد بشر : ((علم الاصوات)) ص٢٥٥.

(٤) ينظر : د. محمود حسن الجاسم : ((اسباب التعدد في التحليل النحوي)) ص٣٧ ، والمنهج الوصفي في كتاب سيبويه :ص٤٧.

(٥) ينظر : فردينان دي سوسور : ((علم اللغة العام)) ص٢٤٥.

قال الدكتور غانم قدوري الحمد : ((هناك قدر مشترك من العادات النطقية بين افراد المجموعة اللغوية الواحدة في هذا المجال ، تكون فوق الخصائص الفردية ، وتعطي اللغة أو اللهجة صفاتها المميزة لها))[١]

إن كل لغة لها بالنسبة لكل مجموعة من الكلمات او الجمل نماذج من التنغيم متميزة تماما إلى الحد الذي يمكّن الشخص من أن يتعرف على اللغة المتكلمة أمامه حتى إذا لم يميز فعلا واحدا من كلماتها وكذلك كل لهجة داخل اللغة وهذه النماذج تختلف وتتنوع بشكل واسع.[٢]

قال الدكتور محمود السعران : ((ولكل لغة عادتها التنظيمية أو ((لحونها)) ونحن عندما نتعلم لغة أجنبية نفرض عاداتنا التنغيمية على اللغة الجديدة ويصعب علينا أن نتعلم اللحون الجديدة. بل إن ((التنغيم)) ليختلف من فرد إلى فرد ، بين متكلمي لغة من اللغات شيئا من الاختلاف ، وإنه ليختلف اختلافا أشد من هذا من إقليم إلى إقليم ، فغالبا ما يميز كل إقليم لحن كلام))[٣]

ومن اللغات ما يجعل لاختلاف درجة الصوت أهمية كبرى إذ تختلف فيها معاني الكلمات تبعا لاختلاف درجة الصوت حين النطق بها ، وأشهر هذه اللغات اللغة الصينية[٤].

(١) د. غانم قدوري : ((مدخل الى علم اصوات العربية)) ص٢٤٢.
(٢) ينظر : د. احمد مختار عمر : ((دراسة الصوت اللغوي))ص٢٣٠-٢٣١.
(٣) د. محمود السعران : ((علم اللغة مقدمة للقارئ العربي)) ص١٦٠.
(٤) ينظر : د. ابراهيم أنيس : ((الاصوات اللغوية)) ص١٧٦.

المبحث الثاني
أنواع النغمات ووظائفها وتحديد إطارها

المطلب الاول
أنــواع الــنــغــمــات

أشهر أنواع النغمات ثلاث هي :[١]

١-النغمة المستوية : ومعناها وجود عدد من المقاطع تكون درجاتها متحدة ، وقد تكون هذه الدرجات قليلة أو متوسطة أو كثيرة.

٢-النغمة الهابطة : وهذه تعني وجود درجة عالية في مقطع أو أكثر تليها درجة أكثر انخفاضا منها.

٣-النغمة الصاعدة : وهذه تعني وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها درجة أكثر علوا منها.

المطلب الثاني
وظــائــف الـتـنـغـيـم

إن للتنغيم وظائف منوعة في التحليل اللغوي وفي عملية الاتصال الاجتماعي بين المتكلمين[٢] وأذكر منها ثلاثا لأهميتها الخاصة :

الوظيفة الأولى : وهي الوظيفة الاساسية للتنغيم فهي العامل الفاعل في التمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسها النحوية ، ومن ثم يمكن للدارس أن يحلل مادته تحليلا علميا دقيقا ، حسب إطارها الصوتي وكيفيات أدائها الفعلي[٣].

---

(١) ينظر : عبدالرحمن أيوب : ((اصوات اللغة)) ص١٥٣-١٥٤، وغانم قدوري الحمد : ((المدخل الى علم اصوات العربية)): ص٢٤٣-٢٤٤.

(٢) ينظر : كمال محمد بشير : ((علم الاصوات)) ص٥٣٩.

(٣) ينظر : المصدر نفسه ، ص٥٣٩-٥٤١.

قـال الـدكتور تمـام حسـان عـن وظيفـة التنغـيم النحويـة : ((هـي تحديـد الاثبـات والنفـي فـي جملـة لـم تسـتعمل فيهـا أداة الاسـتفهام ، فقـد تقـول لمـن يكلمـك ولا تـراه ((أنت محمد ؟)) مقررا ذلك أو مستفهما عنه ، وتختلف طريقة رفع الصوت وخفضه في الاثبات عنها في الاستفهام ... ومادامت ناحية الخلاف هذه قادرة على ان توضح كلا من المعنيين فللتنغيم إذا وظيفة نحوية))[١]

ويرى الدكتور احمد مختار عمر أن الفضل يرجع إلى اختلاف التنغيم في أننا يمكننا أن نعبر عن مشاعرنا وحالاتنا الذهنية من كل نوع ويمكن في معظم اللغات أن نغير الجملة من خبر إلى استفهام إلى توكيد إلى انفعال إلى تعجب دون تغيير في شكل الكلمات المكونة ومع تغيير فقط في نوع التنغيم.[٢]

ومن الامثلة العربية القديمة التي وردت للنداء بدون حرف النداء أو الاستفهام بدون أداة الاستفهام كانت تعتمد على التنغيم لدلالة على هذا المعنى المعين ويكون وجود التنغيم هو المميز الوحيد[٣]

وقد ذكر الدكتور عبدالقادر عبدالجليل مثالين عن ذلك في القرآن هما[٤]:

قوله تعالى : { قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين * قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين } [يوسف :٧٥] وقوله تعالى : { يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين }[يوسف :٢٩]

---

(١) تمام حسان : ((منهاج البحث في اللغة)) ص١٩٨.

(٢) ينظر : احمد مختار عمر : ((دراسة الصوت اللغوي)) ص٢٣٠.

(٣) ينظر : احمد مختار عمر : ((دراسة الصوت اللغوي)) ص٣٦٧.

(٤) ينظر : عبدالقادر عبدالجليل : ((الاصوات اللغوية)) ص٢٥٥.

ثم قال : ((في النص الاول : يجب أن يُقرأ بصورتين تنغيميتين : الأولى : ((قالو جزاؤه)) بتنغيم الاستفهام. ((من وجد في رحله فهو جزاؤه)) بتنغيم التقرير في النص الثاني : حذف حرف النداء ، واستبدل بقيمة تعبيرية اخرى هي التنغيم))[١]

وفي قوله تعالى : { جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه } أي يستعبد ويسترق ، ((فجزاؤه)) مبتدأ ، و ((من وجد في رحله)) خبره ، والتقدير : جزاؤه استعباد من وجد في رحله ، فهو كناية عن الاستعباد. وفي الجملة معنى التوكيد ، كما تقول (جزاء من سرق القطع فهذا جزاؤه)[٢] والذي يبدو لي أن الذي يتأمل في كتب التفسير يجد أمثلة كثيرة عن الوظيفة النحوية التي يقوم بها التنغيم ، ويحضرني في هذا المقام قول ابن عطية الاندلسي عند تفسيره لقوله تعالى { وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف }[يوسف :٨٤] ، فقد قال: قوله { يا أسفى } على جهة الندبة ، وحذف الهاء التي هي الندبة علامة المبالغة في الحزن تجلدا منه عليه السلام ، إذ كان قد ارتبط الى الصبر الجميل))[٣]

<u>الوظيفة الثانية</u> : وهي وظيفة دلالية سياقية ، حيث ينبئ اختلاف النغمات ، وفقا لاختلاف المواقف الاجتماعية ، عن حالات أو وجهات نظر شخصية في عملية الاتصال بين الافراد ، وهذه النغمات تؤدي دورها الفعال في هذا الشأن بمصاحبة ظواهر صوتية أخرى من ظواهر التطريز الصوتي[٤].

---

(١) المصدر نفسه: ص٢٥٦.

(٢) ينظر : اعراب القرآن للنحاس ، القرطبي : ((الجامع لأحكام القرآن)) ٤١٢/١١. ، ابن عاشور : ((التحرير والتنوير)) ٢٨/١٣.

(٣) ابن عطية : ((المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)) ص١٠١٣.

(٤) ينظر : كمال محمد بشر : ((علم الاصوات)) ص٥٣٩.

ويرى الدكتور احمد مختار عمر أن التنغيم اكثر ما يستخدم في اللغات للدلالة على المعاني الاضافية كالتأكيد والانفعال والدهشة والغضب[١] والوظيفة الدلالية يمكن رؤيتها لا في اختلاف وعلو الصوت وانخفاضه فحسب ولكن في اختلاف الترتيب العام لنغمات المقاطع في النموذج التنغيمي الذي يقوم من الامثلة مقام الميزان الصرفي من أمثلته[٢]

الوظيفة الثالثة : وهي الوظيفة الاصواتية ، وقد عرفها الدكتور تمام حسان بقوله : ((هي النسق الاصواتي الذي يستنبط التنغيم منه))[٣] ومن هذه الوظائف التي ذكرتها آنفا يتجلى بوضوح أثر التنغيم في اختلاف المعاني في سياق الكلام ، وأنها ظاهرة واضحة جلية في اللغة ولا مجال لإنكارها أشار إليها القدامى وفصل القول فيها المحدثون من الاصواتيين.

المطلب الثالث

تحديد اطار ظاهرة التنغيم في العربية

إن دراسة التنغيم جديدة على الدرس الصوتي العربي ، نقلها دارسوا الاصوات العربية المحدثون عن الدرس الصوتي الغربي ، ولا تزال البحوث التطبيقية الخاصة باللغة العربية محدودة[٤] .

---

(١) ينظر : احمد مختار عمر : ((دراسة الصوت اللغوي)) ص٣٦٦ ، وفوزي الشايب : ((محاضرات في اللسانيات)) ص١٠٦.

(٢) ينظر : تمام حسان : ((مناهج البحث في اللغة)) ص١٦٨.

(٣) المصدر نفسه ص١٩٨.

(٤) ينظر : د. غانم قدوري : ((الدراسات الصوتية عند علماء التجويد)) ص٤٧٧.

قال الدكتور ابراهيم انيس : ((لهذا نؤثر ترك الحديث عن موسيقى الكلام العربي الى مجال آخر عسى أن تكفل لنا البحوث المستقبلية القيام به))[١] ويقول الدكتور احمد مختار عمر : ((ومعظم أمثلة التنغيم في العربية ((ولهجاتها)) من النوع غير التمييزي الذي يعكس إما خاصة لهجية ، أو عادة نطقية للأفراد ولذا فإن تقعيده أمر يكاد يكون مستحيلا ، وكل المحاولات التي قدمت حتى الان لدراسة التنغيم في اللغة العربية قامت على اختيار مستوى معين من النطق ، وعلى اختبار نغمات الصوت بالنسبة لفرد معين من النطق ، وعلى اختبار نغمات الصوت بالنسبة لفرد معين داخل هذا المستوى . ولكن التنوع بين الافراد في هذه الناحية يحول بين الباحث وبين تعميم هذه النتائج))[٢]

وبذلك يتبين أن تحديد اطار لظاهرة التنغيم في العربية في العصر الحديث يجد صعوبات تحول دون تحقيقه[٣].

(١) د. ابراهيم أنيس : ((الاصوات اللغوية)) ص١٧٧.
(٢) د. احمد مختار عمر : ((دراسة الصوت اللغوي)) ص٣٦٦.
(٣) ينظر : د. غانم قدوري الحمد : ((المدخل الى اصوات العربية)) ص٢٤٣.

الخـــاتـــمة

بعد هذه الرحلة مع التنغيم أستطيع أن أدون أهم **النتائج** وهي :

١-إن التنغيم لا تخلو منه لغة من اللغات إلا أنه يختلف في قيمته الدلالية من لغة لأخرى.

٢-جاء ذكر التنغيم عند علماء العربية والتجويد بالعبارة لا بالإشارة فحسب ، وقد تحدثوا عنه وعرفوا كنهه والنصوص المبثوثة في كتبهم خير شاهد على ذلك.

٣-لم يفرد علماء العربية والتجويد بابا يعالج فيه ضروبه وأحكامه لكنهم أدركوا قيمته الوظيفية ، وآثاره الدلالية ، وارتباطه بالمفردات والتراكيب.

٤-إن التنغيم يعطي اللغة أو اللهجة صفاتها المميزة لها.

إن تحديد إطار لظاهرة التنغيم في العربية من الصعوبة بمكان لأن التنوع بين الافراد في هذه الناحية يحول بين الباحث وبين تعميم النتائج.

٥-إن للتنغيم وظائف منوعة في التحديد اللغوي وفي عملية الاتصال الاجتماعي بين المتكلمين والذي يتأمل في الشعر والنثر وكلام العرب يجد أمثلة كثيرة عن وظائف التنغيم.

٦-إن الذي يجيل النظر في كتب التفسير والنحو والأدب يجد مادة غزيرة عن هذا الموضوع تبين بوضوح أثر التنغيم في اختلاف المعاني.

قائمة المصادر والمراجع

١- ابراهيم أنيس (دكتور) : ((الاصوات اللغوية)) ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٩٥ د.ط.

٢- أبو حيان ( ) : ((تفسير البحر المحيط))

٣- احمد مختار عمر (دكتور) : ((دراسة الصوت اللغوي)) ، عالم الكتب – القاهرة ط ٤ ١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦ م.

٤- تمام حسان (دكتور) : ((مناهج البحث في اللغة)) ، ط ٢ ، دار الثقافة – الدار البيضاء ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤م.

٥- الجاحظ (ابو عثمان عمر ابن بحر) : ((البيان والتبيين)) تحقيق : حسن السندوبي ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، د.ت ، د.ط.

٦- دي سوسور : ((علم اللغة العام)) ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٨م ، د.ط.

٧- ابن عادل (ابو حفص عمر ابن علي) : ((اللباب في علوم الكتاب)) دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م، ط١، تحقيق عادل احمد و علي محمد معوض.

٨- ابن عاشور (محمد الطاهر) : ((التحرير والتنوير)) دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس ١٩٩٧م ، د.ط.

٩- عبدالرحمن أيوب (دكتور) : ((أصوات اللغة)) مطبعة دار التأليف ، مصر ، ط١ ،١٩٩٣.

١٠- عبدالعزيز الصيغ (دكتور) : ((المصطلح الصوتي في الدراسات العربية)) ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.

١١- عبدالقادر عبدالجليل (دكتور) : ((الاصوات اللغوية)) ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان – الاردن ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

١٢- ابن عثيمين (محمد بن صالح) : ((الكنز الثمين في تفسير ابن عثيمين)) ناشرون ، بيروت – لبنان ، د.ت ، د.ط.

١٣- ابن عطية (ابو محمد عبدالحق الاندلسي) : ((المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)) ط١ ، دار ابن حزم ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

١٤- ابن عقيل (عبدالله بن عبدالرحمن) : ((شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك)) مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م ، د.ط.

١٥- غانم قدوري الحمد (دكتور)

أ-الدراسات الصوتية عند علماء التجويد. ط١ ، دار عمان ، الاردن. ١٤٢٤هـ =٢٠٠٣م

ب-المدخل الى علم اصوات العربية. ط١ ، دار عمار ، الاردن ،١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

١٦- فوزي حسن الشايب (دكتور) : ((محاضرات في اللسانيات)) ، ط١ ،وزارة الثقافة ، عمان ، ١٩٩٩م.

١٧- الفيروز آبادي( ):((القاموس المحيط))،مكتبة النوري ،دمشق ،د.ت ،د.ط.

١٨- القرطبي (ابو عبدالله محمد بن احمد ابن ابي بكر) : ((الجامع لأحكام القرآن)) تحقيق الدكتور عبدالله ابن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.

١٩- كمال محمد بشر (دكتور) : ((علم الاصوات)) ، دار غريب للطباعة والنشر ،القاهرة ، ٢٠٠٠م ، د.ط.

٢٠- محمد المرعشي (الملقب ساجقلي زاده) : ((جهد المقل)) تحقيق د. سالم قدوري الحمد ، ط١، دار عمار ، الاردن ،١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

٢١- محمود السعران (دكتور) : ((علم اللغة العام مقدمة للقارئ العربي)) ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

٢٢- محمود حسن الجاسم (دكتور) : ((اسباب التعدد في التحليل النحوي)) ،
٢٣- محمود فهمي حجازي (دكتور) : ((المدخل الى علم اللغة)) ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، د.ط ، د.ت.
٢٤- مناف مهدي محمد (دكتور) : ((علم الاصوات اللغوية)) ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م.
٢٥- ابن منظور (محمود بن مكرم) : ((لسان العرب))، ط٢ ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٤م.
٢٦- النحاس :أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى ٣٣٣ :هـ)إعراب القرآن وضع حواشيه وعلق عليه :عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر :منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة :الأولى ١٤٢١هـ.
٢٧- النسفي (عبدالله بن احمد) : ((مدارك التنزيل وحقائق التأويل)) المشتهر بتفسير النسفي ، احياء الكتب العربية ، بيروت – لبنان ، د.ت ، د.ط.
٢٨- ابن هشام (عبدالله بن يوسف) : ((مغني اللبيب عن كتب الاعاريب))، تحقيق د. أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٨هـ =١٩٩٨م.